

من الرئيس

- الدكتور محمد الحديد (الأردن)، رئيس اللجنة السابق
- السيد ستيف كار (الولايات المتحدة الأمريكية)، نائب الرئيس
اللجنة المنتهية ولايته
- السيد بار شتينبيك (فنلندا)

ولم تحقد هذه اللجنة الجديدة بعد أي دورة نوعية، إلا أن أولوياتي تشمل تحسين المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر بوصفه منتدى للنقاش والبت في الأمور الإنسانية وتشمل البناء بإحكام على العمل الميداني.

ويشمل ذلك تعزيز الحوار والتفاعل مع الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، وكذلك مع الجهات الإنسانية الفاعلة خارج حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وهذا يعني أيضا صون تفويض كل مكون من مكونات الحركة وصون تكاملها واستقلالها، مع تعزيز وجود حركة منسجمة وفعالة، وبناء الثقة والحفاظ عليها لدى المستفيدين من عملنا وشركائنا. وفي نهاية المطاف، فالأمر يتعلق بتحسين قوتنا للوصول إلى الأكثر عرضة للخطر اليوم.

وباختصار أكثر، أرجو المساهمة في رسم مستقبل الحركة باعتبارها قوة إنسانية مهمة في العالم.

انتهى عام 2015 بعقد المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وقد أسفرت هذه الفعالية عن العديد من القرارات المهمة لمستقبل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر الأشخاص الذين نقدم إليهم خدماتنا في جميع أنحاء العالم.

وأسفرت الفعالية عن لجنة دائمة جديدة انتخب لها الأعضاء التالية أسماؤهم بالإضافة إلى ممثلي اللجنة الدولية والاتحاد الدولي:

- الدكتور ماسيمو بارا (إيطاليا)
- السيد كريستولد شيتي (سويسرا)
- السيدة إيفا فون أولرايخ (السويد)
- السيد غريغ فيكري (أستراليا)
- السيد جورج فيبر (كندا)

أعضاء المؤسسات هم:

- الدكتور بيتر ماورير، رئيس اللجنة الدولية
- السيد تادانوي كونوي، رئيس الاتحاد الدولي
- السيد الحاج أس سي، الأمين العام للاتحاد الدولي
- السيد بالتازار ستاهلين، نائب المدير العام للجنة الدولية

لقد شعرت بالشرف والتواضع لما طلب مني أن أترأس هذه الهيئة المكونة من الشخصيات البارزة، مع السيد جورج فيبر نائبا للرئيس، وإنني أتطلع إلى العمل معهم لمعالجة القضايا ذات الأهمية لمستقبل الحركة.

ودعوني، أنا واللجنة الدائمة الجديدة، أعرب لكم عن تقديرنا وامتناننا للمساهمات العديدة والمهمة التي ساهم بها الأعضاء الثلاثة الذين يغادرون اللجنة:

Brian Del

إيفا فون أولرايخ

الرئيسة

مجلس المندوبين

بشأن إدماج المعاقين في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر" الذي يسهل على الحركة الاستفادة من مواهب وطاقت الأفراد الذين يعيشون الإعاقة، وتحسين الخدمات الهادفة لمصلحتهم.

وفي إطار متابعة قرار اعتمد منذ عام 2013 بشأن "الحفاظ على التراث التاريخي والثقافي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر"، وروجعت اللائحة التنفيذية لصندوق الإمبراطورة شوكن.

وقد أُدرج على جدول الأعمال كل من مذكرة التفاهم والاتفاق بشأن الترتيبات التشغيلية، بتاريخ 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ونجمة داوود الحمراء في إسرائيل، في شكل تقرير نابع من اللجنة الدائمة التي كانت تراقب تنفيذ ذلك خلال الفترة من 2013 إلى 2015. وقرر المجلس العودة في المستقبل إلى نموذج من مراقب مستقل.

ومن منظور أعم، فقد وافق مجلس المندوبين أيضا على رسالة الحركة إلى مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني القادم.

ومن مهام المجلس تمهيد الطريق للمؤتمر الدولي من خلال اقتراح جدول أعمال له، واقتراح مرشحين لشغل وظائف أعضاء المكتب.

وتود اللجنة الدائمة أن تشكر الأشخاص التالية أسماؤهم على استعدادهم لأداء مثل هذه الأدوار:

اجتمع مجلس المندوبين في 7 كانون الأول/ديسمبر، قبل انعقاد المؤتمر الدولي. واتفقت مكونات حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر في هذا الاجتماع على عدد من القضايا التي تهمهم.

وقدمت اللجنة الدائمة، تبعا للقرارات المتخذة في سيدني عام 2013، قرارا بعنوان "رؤية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر"، وقد اعتمد هذا القرار. وهذه "الرؤية" هي استمرار لاستراتيجية الحركة التي يقوم عليها جزء كبير من العمل المنجز خلال الفترة 2001-2013، والتي أصبح العديد من عناصرها مدرجا في التعاون اليومي بين مكونات الحركة.

بعد عامين من المشاورات في جميع أنحاء العالم، اعتمد مجلس المندوبين قرارا بشأن "تعزيز التنسيق والتعاون بالحركة: تحسين الاستجابة الإنسانية للحركة" التي من المتوقع أن توفر الأساس للقيام بالعمل الإنساني بفعالية أكبر في جميع الحالات التي تتطلب استجابة دولية من الحركة.

ووافق المجلس على "مبادرة العلامة المميزة للحركة" التي تهدف إلى تعزيز قدرة الحركة على الحصول على الموارد اللازمة بواسطة عمليات واسعة النطاق بوجه خاص، من خلال إنشاء رمز يمكن استخدامه، في ظروف معينة، على المستوى الدولي.

وعقب قرار اتخذ في سيدني، اعتمد مجلس المندوبين "الإطار الاستراتيجي

| | |
|---|---|
| Ms Fatima Gallani, Afghan Red Crescent Society | رئيسة المؤتمر |
| Ms Annemarie Huber-Hotz, Swiss Red Cross | نائبة الرئيسة |
| Dr Tha Hla Shwe, Myanmar Red Cross Society | نائب الرئيسة |
| H.E. Ms Yvette Stevens, Sierra Leone | نائبة الرئيسة |
| H.E. Ms Marta Maurás Pérez, Chile | نائبة الرئيس |
| Ms Bolormaa Nordov, Mongolian Red Cross Society | نائبة الرئيسة |
| H.E. Mr Carsten Staur, Denmark | رئيس لجنة الصياغة |
| H.E. Ms Saja Majali, Jordan | مقررة المؤتمر |
| Ms Ashanta Osborne-Moses Guyana Red Cross Society | رئيسة الحوار الإنساني: فضاء بلورة الرؤية |
| Dr Werner Kerschbaum, Austrian Red Cross | رئيس اللجنة ألف المبادئ أساس عملنا |
| Mr Richard Rowe, Australian Red Cross | رئيس اللجنة باء: التحديات المعاصرة أمام القانون الدولي الإنساني |
| H. E. Ms Nazhat Shameem Khan Fiji | رئيسة اللجنة جيم: العنف القائم على الجنس والنوع الاجتماعي: العمل المشترك من أجل منعه والتصدي له |
| H.E. Mr Nthuthang Khumoetsile Martin Seleka, South Africa | رئيس اللجنة دال: الرعاية الصحية في خطر: مواصلة حماية تقديم خدمات الرعاية الصحية معا |
| Dr Seyed Amir Mohsen Ziaee, Red Crescent Society of the Islamic Republic of Iran | رئيس اللجنة هاء: تعزيز القدرة على الصمود من خلال التشجيع على العمل المحلي وتعزيز الأطر القانونية - إطلاق تحالف المليار من أجل القدرة على الصمود |
| Mr Fabrizio Curcio, Italy | رئيس اللجنة هاء: تعزيز القدرة على الصمود من خلال التشجيع على العمل المحلي وتعزيز الأطر القانونية - تعزيز الأطر القانونية الخاصة بالكوارث وحالات الطوارئ |

وتود اللجنة الدائمة أيضا أن تعرب عن تقديرها الكبير للعمل المضي والمشورة الحسنة لسفير سويسرا السيد نيكولا لانغ الذي كان مفوضا، ثم أميناً عاما للمؤتمر الدولي الثاني والثلاثين للصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الهجرة الدولية

خلال عام 2015، عادت "الهجرة" - ويفهم من معناها الواسع الأشخاص الذين تحركوا لعدة أسباب مختلفة - للظهور على السطح كمسألة مثيرة للقلق العميق من الناحية الإنسانية، ولهذا السبب قرر مجلس المندوبين إدراج هذا الموضوع في جدول أعماله.

وأسفرت مداولاته بشأن ذلك عن اعتماد بيان الحركة حول الهجرة: "ضمان العمل الجماعي من أجل حماية المهاجرين والاستجابة لاحتياجاتهم وأوجه ضعفهم"، ويضم خمسة عناصر هي:

يلزم هذا البيان مكونات الحركة بأن تزيد من استجابتها الرامية إلى إنقاذ الأرواح وتحسين مستوى حماية المهاجرين وصحتهم وكرامتهم وتجعل هذه الاستجابة مستدامة وتتخذ إجراءات أخرى لصالحهم. علاوة على ذلك، يدعو الدول إلى الوفاء بالتزاماتها القانونية؛ وضمان وجود إجراءات كافية لحماية كرامة جميع المهاجرين وضمان سلامتهم؛ ومعالجة أسباب النزوح القسري؛ وإيجاد حلول دائمة؛ وأخيراً، دعا إلى التعاون بين الدول على جميع المستويات ومكونات حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ميدالية هنري دونان

منحت اللجنة الدائمة ميدالية هنري دونان إلى أربع شخصيات مرموقة، أحدها رحل عنا للأسف، وهم:

- الأستاذ الدكتور ممدوح كمال جبر
- الأمين العام السابق لجمعية الهلال الأحمر المصري (جائزة استثنائية بعد الوفاة)
- السيد ستيفين دافي
- وكيل الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- السيدة مونووارا سركار
- مديرة الهلال الأحمر في بنغلادش (إعادة الروابط العائلية)
- الدكتور أحمد محمد حسن
- رئيس جمعية الهلال الأحمر الصومالي

المؤتمر الدولي الثاني والثلاثون للصليب الأحمر والهلال الأحمر

قرارات

عقد المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين في الفترة بين 8-10 كانون الأول / ديسمبر في جنيف وكان جدول أعماله غنيا جدا غطى معظم مجالات عمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

ومن ناحية القانون الدولي الإنساني تناول المؤتمر الدولي موضوعين هما: موضوع حماية الأشخاص المحرومين من حريتهم، وموضوع الامتثال للقانون الدولي الإنساني. ولقي كلا الموضوعين اهتماما كبيرا من الجمعيات الوطنية والدول، وبعد عمل شاق، اعتمد المؤتمر قرارا بشأن تعزيز القانون الدولي الإنساني الذي يحمي الأشخاص المحرومين من حريتهم وقرارا بشأن تعزيز الامتثال للقانون الدولي الإنساني.

وطرح موضوع آخر لقي الكثير من الاهتمام وكان بشأن العنف القائم على الجنس والنوع الاجتماعي: العمل المشترك من أجل منعه والتصدي له، وكان مصدر قلق متزايد لمكونات الحركة.

وقد أظهرت النزاعات المعاصرة أن "الرعاية الصحية في خطر: مواصلة حماية تقديم الرعاية الصحية معا" لا تزال تشكل قضية ذات أهمية كبيرة جدا، ودعا المؤتمر الدولي الدول إلى بذل جهود أكبر وأفضل، ودعا أيضا الجمعيات الوطنية إلى "تكثيف التزامها وجهودها المبدولة لزيادة قبولها وسلامتها وأمنها من أجل الوصول إلى الأشخاص في المجتمعات المحلية التي تقدم إليها خدمات الرعاية الصحية".

وكان كل من سلامة المتطوعين الإنسانيين وأمنهم من الموضوعات التي يتزايد القلق بشأنها، نظرا إلى أن 100 متطوع تقريبا من متطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر فقدوا حياتهم أثناء أداء مهماتهم منذ انعقاد المؤتمر الدولي الحادي والثلاثين عام 2011.

وأصدر المؤتمر الدولي أيضا قرارا بشأن تعزيز الأطر القانونية لمواجهة الكوارث والحد من المخاطر والإسعافات الأولية وقرارا بشأن تعزيز استجابة الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر للاحتياجات الإنسانية المتزايدة، ويقرها هذا الأخير "قواعد الصليب الأحمر والهلال الأحمر للمساعدة الإنسانية بصيغتها التي عدلتها الجمعية العامة للاتحاد الدولي عام 2013، وهي التي تحكم الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي في تقديم المساعدة الإنسانية الدولية (باستثناء النزاعات المسلحة والاضطرابات الداخلية و نتائجها المباشرة).

وفيما يتعلق بتنفيذ مذكرة التفاهم والاتفاق بشأن الترتيبات التشغيلية بتاريخ 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2005 بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ونجمة داود الحمراء في إسرائيل، اعتمد المؤتمر الدولي قرار مجلس المندوبين.

وأخيرا، اعتمد المؤتمر الدولي مشروع قرار بعنوان "قوة الإنسانية"، يتناول جوانب متابعة القرارات والتعهدات وتنفيذها، وأحاط علما - مع التقدير - بنتائج الحوار الإنساني: فضاء بلورة الرؤى.

اللجان

الجائزة الإنسانية الخاصة

تقديرًا للجهود الاستثنائية التي بذلت في التصدي لوباء الإيبولا في غرب أفريقيا، منحت اللجنة الدائمة للجائزة الإنسانية الخاصة لمتطوعين من الجمعيات الوطنية الثلاث الأكثر تضرراً، وهي غينيا وليبيريا وسيراليون. وجرى تسليم الجوائز لممثل كل من هؤلاء المتطوعين في حفل أقيم خلال المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين.

الفعاليات الجانبية

نظم ما لا يقل عن 35 فعالية جانبية خلال المؤتمر الدولي، بعضها من تنظيم الجمعيات الوطنية كلاً على حدة، وبعضها الآخر نظمتها مجموعات مختلفة من الحكومات والجمعيات الوطنية وغيرها.

ويمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للفعاليات هنا.

اجتماع اللجنة الدائمة

اجتمعت اللجنة الدائمة في فيينا بمناسبة الذكرى الخمسين لوضع المبادئ الأساسية عام 1965.

وكان التركيز الرئيسي في هذا الاجتماع على حالة الاستعدادات للمؤتمر الدولي، بما في ذلك الموافقة على وثائق المؤتمر واقتراح جدول الأعمال والبرنامج ومقترحات المسؤولين المرشحين، وما شابه ذلك. وقد استعرض مجلس المندوبين من منظور مماثل.

واتخذ قرار لتعزيز متابعة المؤتمر الدولي عن طريق عقد اجتماع مرة أخرى للفريق الاستشاري الذي ساعد اللجنة الدائمة في إعداد المؤتمر، في وقت مبكر عام 2016.

خلال المؤتمر كانت هناك خمس لجان - واحدة منها كان لديها فرعين. وتوافق هذه السنة الاحتفال بالذكرى السنوية لمرور خمسين سنة على وضع المبادئ الأساسية، لذلك ركزت إحدى اللجان على هذه المبادئ، وخصوصاً تطبيقها العملي ودورها كإطار فريد وأخلاقي وميداني ومؤسسي.

وتناولت اللجنة تحدياً آخر من التحديات المعاصرة أمام القانون الإنساني الدولي، فيما نظرت اللجنة جيم في منع للعنف القائم على الجنس والنوع الاجتماعي، وناقشت اللجنة دال مسألة الرعاية الصحية في خطر.

وكان للجنة هاء المعنية بتعزيز القدرة على الصمود من خلال التشجيع على العمل المحلي وتعزيز الأطر القانونية، مقسمة إلى فرعين: فرع معني بإطلاق تحالف المليار من أجل القدرة على الصمود، وفرع معني بتعزيز الأطر القانونية لحالات الكوارث والطوارئ.

الحوار الإنساني: فضاء بلورة الرؤى

تلبية للدعوات من أجل "تحديث" المؤتمر الدولي، وافقت اللجنة الدائمة على إدراج قسم تكون فيه المناقشات أكثر حرية والموضوعات أكثر انفتاحاً والأفكار المبتثقة أكثر إبداعاً مما هو ممكن في شكل مؤتمر تقليدي.

واتخذ ذلك صيغة "الحوار الإنساني: فضاء بلورة الرؤى" الذي جرى بالتوازي مع جلسات أخرى للمؤتمر. وركزت خمس مناقشات مواضيعية على مخاطر الكوارث المرتبطة بتغير المناخ، والمخاطر في المناطق الحضرية، وقدرة أنظمة الصحة والرعاية والرعاية على الصمود، والتحديات في البيئات غير الآمنة، والهجرة.

وقد أثرت كل هذه المناقشات المواضيعية عن مادة غنية في شكل أفكار وأسئلة ووجهات نظر سيجري تحليلها ونشرها.

وجرت دورة سادسة، ارتكزت على الجلسات الأخرى وكذلك على المؤتمر عموماً، بالتوازي مع المناقشات المواضيعية، وعنوانها "فضاء بلورة الرؤى" - وهي نهج طموح من أجل إيجاد مقاربات جديدة لمعالجة بعض المسائل الاستراتيجية الأكثر إلحاحاً على المدى الطويل والتي تواجه الأوساط الإنسانية. وقد أدى ذلك أيضاً إلى مجموعة قيمة من الأفكار والأسئلة التي سيجري جمعها وتبادلها على مستوى عام على جميع أعضاء المؤتمر كي يستخدموها.



**Standing Commission
of the Red Cross
and the Red Crescent**

19 Avenue de la Paix
CH - 1202 Geneva
Switzerland

tel: +41 22 730 20 32
fax: +41 22 730 20 27

email: contact@standcom.ch
site: <http://www.standcom.ch>